دراسة مقارنة بين الطلبة المكتئبين وغير المكتئبين في بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية

د. راهبة عباس العادلي
الجامعة المستنصرية-كلية التربية الأساسية

الفصل الاول: التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث وأهميته:

تزداد حالات الاكتئاب في عصرنا الحالي بنوعيها النفسي والعقلي في أرجاء العالم المختلفة، حتى أنه يوصف بعصر الاكتئاب النفسي (http://www.hayatanafs.com)، وهذا الازدياد يظهر أكثر وضوحاً في المجتمعات الغربية، ولعل تزايدها يعود لاتجاه تلك المجتمعات في حياة أفرادها اتجاهاً فردياً وحدانياً، ومن الطبيعي أن تكون فردية الإنسان ووحدته وانعزاله عوامل تشعره بالقلق وفقدان الآمل في الحياة والطمأنينة، وبالتالي تؤدي إلى الاكتئاب.

إن حالات الاكتئاب آخذة في الازدياد في مجتمعنا أيضاً، كونها تخضع لأزمات وتقلبات اجتماعية واقتصادية وسياسية وما يرافقها في ضغوط وعدم وضوح في مستقبلها، فالازمات تساهم في تغير معتقدات الأفراد واتجاهاتهم النفسية وقيمهم وقد تؤدي إلى الاضطرابات النفسية (فراج،١٩٧٠: ١٠٧). أن تعرض العوامل الثقافية والاجتماعية للتغيير هو أكثر ترسيباً للاكتئاب بين الأفراد أو الجماعات التي يشملها التغيير. (كمال، ١٩٨٣: ٢٣٠).

والاكتئاب حالة من الشعور تكاد تكون عامة الوجود في المجتمعات كافة وقل من لم يتحسس بها ولو لفترة بسيطة من حياته (http://www.hayatanafs.com) وبما أنها استجابة لعدد كبير من حالات الشد في حياتنا، لا يمكن اعتبارها حالة غير عادية، إلا عندما تكون خارج نطاق محدود، وعندما تستدعي الإرشاد والاستشارة النفسية. (Atkinson,etal,1990:542).

إلا أن نسبة حالات الاكتئاب الحقيقية قد لا تظهر، لكون أكثر المصابين بها قد لا يصرحون بها، والبعض الأخر يظهر شعوره بها عن طريق وسائل متنوعة، أهمها الإدمان على التدخين أو المسكرات والمخدرات، ويمكن اعتبار الانتاج الأدبي والفكري للبعض من تلك الوسائل. (كمال، ١٩٨٣: ٢٢٥).

إن أهمية دراسة الاكتئاب لا تكمن في كثرة حدوثه المتزايد فقط، وإنما لكون كثير من حالاته لا تظهر أعراضها أو معالمها بوضوح وتضيع في أعراض أخرى كالقلق والنحول والوسواس. أو يقوم الأفراد المكتئبين بمعادلتها عن طريق العنف والاضطراب، أو عن طريق المثابرة والاجهاد في العمل أو الفن، وكلها أمور قد تخفي الشعور بالاكتئاب، مما يؤدي إلى تضليل الآخرين والفرد نفسه، وتسمى بالاكتئاب المقنع (Masked Depression) (العيسوي،١٩٩٠: ٢٢٩-٢٣٥)، وكذلك تبدو أهمية دراسته بسبب خطره الكامن في كل حالة منه، وهو خطر إيذاء النفس المتمثل بالانتحار، حيث أظهرت الدراسات أن (٩٠%) من حالات الانتحار سببها الاكتئاب. (http://www.coldcure.com,2005).

فضلاً عن كون الاكتئاب يمثل مشكلة للمصابين بالأمراض الجسدية، لأنه يزيد من حدة المرض الجسدي ويقلل من فرص الشفاء أو يؤخرها إلى فترة أطول (Franklin,2002,help.htmI). وكذلك فإنه اضطراب يعم كيان الفرد بأكمله، فهو يشمل جسمه ومزاجه وأفكاره والطريقة التي يشعر بها تجاه ذاته والآخرون (Franklin,2002,decription.htmI).

وتشير الاحصائيات العالمية، أن ما لا يقل عن مائة مليون شخص يصابون بالاكتئاب سنوياً في جميع أرجاء العالم. وذكرت تقارير منظمة الصحة العالمية أن من (٢-٥%) من سكان العالم يعانون من حالة شديدة أو متوسطة من الاكتئاب، أي حوالي (٣٠٠) مليون فرد. ولا يمكن حصر حالات الاكتئاب البسيطة والثانوية.

ويذكر الطبيب النفسي (كلاين) أن المعاناة التي تسبب للانسانية من آثار الاكتئاب النفسي، تفوق تلك التي نتجت عن بقية الأمراض الأخرى مجتمعة. (http://www.hayatnafs.com).

وهناك عوامل تدفع إلى التنبؤ بزيادة أعداد الأفراد الذين يعانون منه، منها سرعة التغير الاجتماعي، وتزايد متوسط عمر الفرد، وتزايد الأمراض المزمنة التي تؤدي الاكتئاب الثانوي، واستعمال الأدوية. (http://www.hayatnafs.com).

إن علامات الحزن والأسى والاكتئاب تظهر منذ المراحل الأولى من حياة الإنسان حينما يفشل في إشباع حاجاته في الحب والتعاطف، وعندما يشعر بالعجز في التعامل مع المشكلات فيتزايد تشاؤمه. (حواشين، ١٩٨٩: ١٤٨).

إن الاكتئاب هو شعور الفرد بالحزن والانقباض والأسى، وفقدان الأمل واليأس والجزع، وتناقص الطاقة والدافعية، وفقدان القدرة على الاستمتاع بمباهج الحياة، وشعور بالفشل والحط من الذات وقدرها. (عبد الخالق، ١٩٩٣: ٣٦٦).

ينشأ الاكتئاب من عوامل أو أسباب متعددة ومتشعبة، وارتباطه بهذه العوامل يسمى بالاكتئاب التفاعلي (Reactive Depression). ولعل من أهم هذه العوامل شعوره بتهديد أمنه وضمانه المادي والجسمي، والمواقف التي تزيد من مسؤوليته، وكل ما يهدد احترامه لذاته. (حواشين،١٩٨٩: ١٤٧).

ان فقدان الحب والمساندة العاطفية والوحدة والاحباط. من مسببات شعور الفرد بالاكتئاب، كما أن أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة التي تعرض لها الفرد في طفولته تعمل على ظهوره أيضاً. (زهران، ١٩٧٨: ٤٣٠). وكذلك الصراعات العائلية ووجود الأفراد مع آباء مكتئبين يتعرضون للإصابة به وهناك عوامل فسيولوجية كفقر الدم واختلال الهرمونات تؤدي إلى الاكتئاب (حواشين،١٩٨٩: ١٤٩). كما أن حالات الخصومة والشدة والخوف يمكن أن تؤدي للاكتئاب حتى وأن لم يكن الفرد طرفاً مباشراً فيها. فضلاً عن حالات أخرى تظهر بدون وجود أي سبب ظاهري، وتسمى بالاكتئاب التلقائي (Endogenous Depression). وهذه الحالة تفترض وجود استعداد لدى الفرد نحو الاكتئاب. (كمال،١٩٨٣: ٢٢٨).

وتجدر الإشارة إلى أن الاكتئاب فردي العوارض، شخصي النزعة، فمهما كانت أشكال الاكتئاب، فأنها تتميز بعدم وحدانية الأسباب المؤدية له، فلكل فرد أسباب اكتئابه الخاصة. (http://www.annabaa).

إن أكثر الأعراض التي تميز الاكتئاب عن غيره من الاضطرابات النفسية هي الأعراض المعرفية، حيث أن الاكتئاب يؤدي إلى ضعف أو تدهور في القدرات المعرفية، والتي تتضمن تشوهات سلبية يتركز فيها الانتباه على الذات وقد أوضحت نظرية (Beck) المسماة نظرية (الثالوث المعرفي السلبي) أن الفرد المكتئب يحمل اتجاهات سلبية نحو ذاته والعالم والمستقبل. (Oltmanns,etal,1995:101).

إن الآثار التي تنجم عن الاكتئاب من شأنها أن تؤثر على مجمل نشاط الفرد. وتزداد خطورة تأثيرات الاكتئاب على طلبة المرحلة الجامعية كونهم يمرون بمرحلة انتقالية مهمة في حياتهم، وتشير الدراسات التي أجريت على طلبة الجامعة في أمريكا حول

الاكتئاب ومنها دراسة (أوليفر وبيركهام) أن (١ من كل ٦) من طلبة الجامعة يعاني من الاكتئاب. وإن (٩%) من الطلاب و(١٤%) من الطالبات في بريطانيا يعانون من توترات واضطرابات نفسية منها الاكتئاب. وأشارت هذه الدراسات إلى وجود عدد من مشكلات الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة كالفشل الدراسي وسوء التوافقين الشخصي والاجتماعي، مما يؤدي إلى المعاناة والمشاعر السلبية كالشعور بالعزلة والتوتر والاكتئاب. (الريحاني، ١٩٨٩: ٣٧).

وتوصلت دراسة (العيسوي، ١٩٩٤) التي أجريت على طلبة الجامعة في مصر إلى نتائج مماثلة، وخاصة لدى طلبة الصفوف الأولى. (العيسوي، ١٩٩٤: ١٤١).

إن السنوات الدراسية للمرحلة الجامعية من المراحل المهمة في حياة الطلبة، لكونها تمدهم بخبرات تنمي مهاراتهم وقدراتهم وإمكانياتهم العلمية والمهنية والحياتية لأقصى مدى ممكن، فضلاً عن مساهمتها في نمو شخصياتهم بجوانبها الاجتماعية والانفعالية.

ولتحقيق التوافق لدى الطلبة أهمية في هذه المرحلة لتأثيره في تفاعلهم الاجتماعي وتحصيلهم الأكاديمي. ويرتبط تحقيقه بدرجة نضجهم وبناءهم الذاتي.

ويتعرض الطلبة لتغيرات وتحولات في هذه المرحلة، فالمرحلة الجامعية تعد حدثاً نفسياً مهماً بالنسبة لهم، كما أن الظروف البيئية المتسارعة في التغيير سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، قد تترك أثارها المختلفة على شخصية الطلبة، وبالتالي تغيرات في قيمهم ومعاييرهم وأنماط سلوكهم ومحتوى تفكيرهم، وجميعها تؤثر على تحصيلهم الدراسي وقدرتهم على التوافق النفسي والاجتماعي، وتنعكس على إدراكهم، وعلى ردود أفعالهم وأنماط سلوكهم. وقد تؤدي إلى اضطرابات نفسية، مما يؤدي بالنتيجة إلى الشعور بالعجز وعدم الكفاءة وتقدير سلبي للذات، إذا لم يحققوا توافقاً سريعاً مع البيئة الجديدة. (Murphy and Newlon,1987:21).

إن المتغيرات الرئيسة التي يرجح البحث الحالي أنها ترتبط ارتباطاً ما بالاكتئاب هي: تقدير الذات، والحساسية من الفشل، واسترجاع الذكريات والأحداث السلبية أكثر من الإيجابية، والعلاقات الاجتماعية. كل ذلك قد يكون له علاقة بالاكتئاب، ويسعى البحث الحالي إلى التحقق من هذا الترجيح.

وفي ضوء ما تقدم تتوضح اهمية البحث الحالي بما ياتي:

١- الأثر السيء الذي يتركه الاكتئاب في حياة الطالب الجامعي بنواحيها المختلفة خاصة على تحصيله الأكاديمي.

٢- دراسة الاكتئاب قد تساعد المسؤولين في الجامعة على رسم الخطط والبرامج التربوية والإرشادية لمساعدة الطلبة على التوافقين الشخصي والاجتماعي السليمين.

٣- أهمية التعليم الجامعي في تنمية الصحة النفسية وشخصية الطالب الجامعي.

ثانياً: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

معرفة الفروق بين الطلبة المكتئبين وغير المكتئبين من طلبة كلية التربية الأساسية في:

١- تقدير الذات.

٢- الحساسية من الفشل

٣- اجترار الخبرات المؤلمة.

٤- العلاقات الاجتماعية.

٥- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الاكتئاب وكل من تقدير الذات والحساسية من الفشل، واجترار الخبرات المؤلمة والعلاقات الاجتماعية.

ثالثاً: حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على طلبة الصفوف الأولى في الأقسام التابعة لكلية التربية الأساسية بالجامعة المستنصرية للعام الدراسي (٢٠٠٥-٢٠٠٦).

رابعاً: تحديد المصطلحات:

١- الاكتئاب (Depression)

مفهوم الاكتئاب قديم، وقد ورد في الكتابات المصرية القديمة، وكان يدعى (الميلانخوليا السوداوية). وقد عرفه العلماء العرب والمسلمين وأسموه (الهم والوجد) وهو دليل التحسر على الماضي والتفكير به، أو التحرق شوقاً إلى معرفة المجهول والبحث عن العلل والأسباب والقلق على ما هو آت. والندم والحسرات على الذنوب وغيرها مما يجلب الهم والحزن والاغتمام. ومن أبرز العلماء المهتمين به الرازي وابن سينا (http://www.arabiyat.com).

- يعرفه (Wolman,1973):

بأنـه: (عـرض سـلوكي غيـر طبيعـي وشـعور بـالعجز وفقـدان الأمـل والحـزن وعـدم الكفاءة). (Wolman,1973:263).

- وتعرفه (موسوعة علم النفس، ١٩٧٧):

بأنـه: (موقـف عـاطفي أو اتجـاه أنفعـالي يتخـذ أحيانـاً شـكلاً مرضـياً واضـحاً، ينطـوي علـى شـعور بالقصـور وعـدم الكفايـة واليـأس، بحيـث يطغـي علـى الفـرد ويصـاحبه انخفـاض عام في النشاط النفسي والحيوي). (رزق،١٩٧٧: ٤٥).

- ويعرفه (Eilles,1981):

بأنـــه: (اعتقـــادات لا عقلانيـــة مســـؤولة عـــن الاســـتجابة الانفعاليـــة الســـلبية) (Lewinsohon,1981:213).

- ويعرفه (العيسوي،١٩٨٨):

بأنه: (حالة من انكسار النفس والكآبة أو الغم والهم والنكد والشعور بالذنب والقلق). (العيسوي،١٩٨٨: ٢١٨).

- ويعرفه (البياتي، ١٩٩١):

بأنه: (حالة من الشعور بالحزن والحصر والتشاؤم والرغبة في الموت واضطراب في النـوم والهضـم وفقـدان الشـهية للطعـام وفقـدان الاهتمـام الجنسـي والميـل إلـى العزلـة عـن المجتمع). (البياتي، ١٩٩١).

- فيما يعرفه (الجبوري، ٢٠٠٥):

بأنـه: (شـعور مـن الحـزن والآسـى والغـم ينتـاب الفـرد ويـؤثر علـى المـزاج والأفكـار والبصيرة والسلوك ويؤدي بالفرد إلـى أن يحمل نظرة سلبية إلـى ذاتـه ومحيطـه ومستقبله). (الجبوري، ٢٠٠٥: ٤٢).

- وتعرفه الباحثة بأنـه: (شـعور بـالحزن والغـم والتشـاؤم وانخفـاض الفاعليـة الذاتيـة وانعـدام القيمة يؤثر على سلوك الفرد وأفكاره).

- ويعرف إجرائياً بأنه: (الدرجة المرتفعة التي يحصل عليها الفرد من خلال استجابته على بنود مقياس الاكتئاب المستخدم في البحث الحالي.

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

سيتم عرض الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث أو ما هو قريب منها، إذ لا توجد دراسات تناولت العلاقة بين المتغيرات بشكل واضح وفيما يأتي عرض لهذه الدراسات:

١- دراسة نكرو (Nigro,1988):

أجريت في جامعة (نوفا) في أمريكا. وهدفت إلى معرفة مدى استقلالية متغيري الاكتئاب والوحدة. تألفت العينة من (١٠٠٠) طالب وطالبة في كليات الجامعة واستخدام مقياس (راسل) للوحدة ومقياس (بيك) للاكتئاب ومقاييس فهم الذات والوعي الذاتي والعزو. وأظهرت النتائج أن المكتئبين كانت أعزاءاتهم داخلية أكثر من غير المكتئبين. والذين يعانون الوحدة اعزاءاتهم داخلية مقاربة للذين لا يعانون منها. وتوصلت الدراسة إلى أن كلاً من الوحدة والاكتئاب يرتبطان بأساليب عزو متماثلة وسمات شخصية معينة، وكلاهما يظهران تأثيرات مستقلة عن أحدهما الآخر. (Nigro,1988:3143).

٢- دراسة (الحداد،١٩٨٩):

أجريت في (الأردن). وهدفت إلى معرفة الارتباطات المتبادلة بين أساليب العزو وتقديرات الذات والاكتئاب. والعلاقة بين بعض المتغيرات وأبعاد الممارسات الوالدية. تألفت العينة من (٢٣٦) طالباً وطالبة من الثانويات. واستخدم مقياس تقدير الذات وقائمة (لو بين) لوصف الاكتئاب. وأظهرت النتائج أن الأناث أقل اكتئاباً من الذكور. والذين يظهر والديهم درجة عالية من التقبل العاطفي كانوا أقل ميلاً لاستخدام العزو السلبي وأعلى تقديراً لذواتهم وأقل اكتئاباً من الذين يظهر والديهم درجة منخفضة من التقبل. (الحداد، ١٩٩٠: ٣٢٤-٢٥٤).

٣- دراسة (الريحاني وآخرون،١٩٨٩):

أجريت في (الأردن). وهدفت إلى معرفة علاقة الأفكار اللاعقلانية بالاكتئاب لدى طلبة الجامعة الأردنية، بلغت العينة (٥٥٨) طالباً وطالبة من المسجلين في الفصل الدراسي الأول. واستخدم الباحث قائمة (بيك) المعربة لقياس الاكتئاب واختبار الريحاني للأفكار اللاعقلانية. وقد ظهرت نتائج البحث. وجود أفكار لا عقلانية تسبب الاكتئاب لدى الطالبات تختلف عن تلك التي تسببه لدى الطلاب. أي أن هناك أفكار تؤثر على جنس ولا تؤثر على الجنس الآخر. (الريحاني، ١٩٨٩: ٤٤-٤٦).

٤- دراسة (العطا، ١٩٩٣):

أجريت في مدينة الرياض (السعودية). وهدفت إلى معرفة واقع متغيرات تقدير الذات والوحدة النفسية والاكتئاب. وبلغت عينة الدراسة (١٣٦) طالباً جامعياً من كليتي المعلمين والتربية بجامعة الملك سعود. واستخدام مقياس (راسل) للوحدة النفسية ومقياس (بيك) للاكتئاب، ومقياس تقدير الذات (للدريني وآخرون). وقد ظهرت النتائج أن تقدير الذات موجب. وأن نصف أفراد العينة لا يعانون من الاكتئاب. وأن هناك علاقة ارتباطية سالبة بين درجات أفراد العينة على مقياس تقدير الذات ودرجاتهم على مقياس الاكتئاب. أما

بالنسبة لعلاقة الوحدة بالاكتئاب ودور تقدير الذات كمتغير وسيط فقد وجد أن هناك علاقة ارتباطية بين المتغيرين فقد تدفع الوحدة إلى الاكتئاب، أو الاكتئاب يدفع إلى الوحدة النفسية. (عطا، ١٩٩٣: ص٢٦٩-٢٨٢).

٥- دراسة بلنكس وبرونر (Palinks and Brouner,1995)

هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الاكتئاب والعزلة الاجتماعية. وإلى اختبار صحة الفرضية، ازدياد الأعراض الاكتئابية بزيادة مدة وشدة العزلة الاجتماعية. وقد بلغت عينة الدراسة (١٢١) فرداً من طلبة المرحلة الثانوية تتراوح أعمارهم بين (١٤-١٨) عاماً. وقد طبقت عليهم مقاييس الاكتئاب والعزلة الاجتماعية. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين الأنماط الاكتئابية والاضطرابات المختلفة والعزلة الاجتماعية. (الرواجفة، ٢٠٠٤: ٧٠-٧١).

٦- دراسة ليو وآخرون (Lau, et al,1999)

هدفت إلى معرفة العلاقة بين الاكتئاب والشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال والمراهقين الصينيين. بلغت العينة (٦٣٥٦) طفلاً ومراهقاً. وتوصلت نتائجها إلى أن الاكتئاب له علاقة ارتباطية بالوحدة النفسية وإن الشعور بالوحدة له صلة بالنبذ والعزلة أكثر من التنبؤ بالاكتئاب وإن الذكور أكثر شعوراً بالوحدة والاكتئاب من الإناث في الابتدائية. ولا يوجد اختلاف بينهما في الثانوية، وإن الإناث أكثر اكتئاباً من الذكور في المرحلة الثانوية. (Lau,s., etal,1999:713-729).

في ضوء العرض الذي تقدم للدراسات السابقة، يتضح أنه اجريت دراسات عديدة في ثقافات مختلفة حول الاكتئاب وعلاقته ببعض المتغيرات كتقدير الذات والوحدة والأفكار اللاعقلانية. إلا أنه هناك ندرة على حد علم الباحثة في الدراسات المحلية.

ويحاول البحث الحالي ربط الاكتئاب بمتغيرات أخرى جديدة هي شدة الحساسية نحو الفشل عند الفرد، ويعني مدى الخوف والانزعاج والضيق من فكرة فشله في موضوع هو محل اهتمامه. أو عند تعرضه لمشكلة، أو عجزه من تحقيق هدفه، أو عندما يكون موضع سخرية الآخرين.

أما المتغير الآخر، فهو إفراط الفرد في اجترار أحداث الماضي المؤلمة بالنسبة له وإلى ميله إلى تذكر تلك الأحداث السيئة والمواقف المزعجة التي مرت به، أكثر من ميله إلى تذكر الأحداث السارة سواء أكان هو سبباً فيها أم لم يكن، كما يشير إلى الصعوبة في نسيان أخطائه حتى لو لم يكن بإمكانه فعل شيء لتصحيحها.

الفصل الثالث: إجراءات البحث

يضم الفصل اجراءات البحث من مجتمع البحث وعينته واختيارها، وادوات البحث واجراءات إعدادها واعتمادها أو تطبيقها والوسائل الإحصائية وكالآتي:

أولاً: مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث من طلبة السنة الأولى من الذكور والإناث في كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (٢٠٠٥-٢٠٠٦) في الأقسام الدراسية كافة، وقد بلغ عددهم (١١٤١) (٥١٧) ذكور و(٦٢٤) إناث. وبلغت عينة البحث (١١٤) فرداً (٥٢) ذكور و(٦٢) أنثى. وهم يشكلون نسبة (١٠%) من المجتمع الكلي. وقد تم اعتماد النسبة ذاتها في تحديد أفراد العينة والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١)

مجتمع البحث وأفراد العينة موزعين بحسب القسم والجنس

القسم الدراسي	مجتمع البحث			عينة البحث		
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
التربية الإسلامية	٤٦	٥٦	١٠٢	٤	٦	١٠
الجغرافية	٤١	٥٢	٩٣	٤	٥	٩
التربية الخاصة	٣٩	١٢	٥١	٤	١	٥
التربية الفنية	٣٩	٣٧	٧٦	٤	٤	٨
الرياضة	٧٨	١١	٨٩	٨	١	٩
التربية الأسرية	٤٧	٣٠	٧٧	٥	٣	٨
التاريخ	٦٠	٤١	١٠١	٦	٤	١٠
الرياضيات	٢٧	٧٤	١٠١	٣	٧	١٠
رياض الأطفال	–	١٠٠	١٠٠	–	١٠	١٠
العربي	٣٨	٣٨	٧٦	٤	٤	٨
العلوم	٣٤	٧٣	١٠٧	٣	٧	١٠
الانكليزي	٣٨	٦٥	١٠٣	٤	٧	١١
معلم الصف الأول	٣٠	٣٥	٦٥	٣	٣	٦
المجموع	٥١٧	٦٢٤	١١٤١	٥٢	٦٢	١١٤

ثانياً: أدوات البحث:

يتطلب تحقيق أهداف البحث تطبيق أربعة مقاييس ثلاثة منها من إعداد باحثين آخرين والرابع من إعداد الباحثة، وجميعها معدة لطلبة الجامعة. وهي مقياس الاكتئاب وتقدير الذات والحساسية من الفشل واجترار الأحداث المؤلمة، والعلاقات الاجتماعية.

١- قائمة (بيك) المعربة للاكتئاب:

قام البياتي (١٩٩١) بتعريب القائمة وإجراء التعديلات عليها، فأصبحت مكونة من (٥٤) عبارة موزعة على (١٨) عرضاً من أعراض الاكتئاب، واستخرج صدقها الظاهري والتلازمي، وثباتها بطريقة إعادة الاختبار فبلغ (٠,٧٨). وطبقها (الجبوري،٢٠٠٥) على طلبة الجامعة في بغداد لقياس شدة الاكتئاب، واستخرج صدقها وثباتها بطريقة (ألفاكرونباخ) فبلغ (٠,٧٨) أيضاً. أما طريقة التصحيح فتعطى لكل فقرة من فقراتها ثلاث درجات، الأولى (صفر) والثانية (١) والثالثة (٢) حسب شدة الاكتئاب، وتتراوح الدرجات ما بين (صفر-٣٦). ويبلغ المتوسط النظري (١٨). (الجبوري،٢٠٠٥، ١٣٤). واعتمدت الباحثة الحصول على درجات أعلى من المتوسط (١٨) معياراً لتقسيم أفراد عينة البحث الحالي إلى مكتئبين وغير مكتئبين.

٢- مقياس تقدير الذات:

من إعداد الباحثة الحالية (٢٠٠١) وهو معد لطلبة الجامعة وطبق على طلبة الجامعة في ليبيا، ويتألف من (٣٠) فقرة، واستخرج صدقه الظاهري والبنائي حيث بلغت معاملات الارتباط بين (٠,٣٨-٠,٨٠)، أما الثبات فاستخرج بطريقة التجزئة النصفية فبلغ (٠,٧٩)، ووضعت له الباحثة ثلاثة بدائل للإجابة. (العادلي، ٢٠٠١: ٢٨).

٣- مقياس الحساسية من الفشل واجترار أحداث الماضي المؤلمة:

من إعداد (الخضر،٢٠٠٤) لطلبة الجامعة، وطبق على طلبة جامعة الكويت، ويتألف من (١٤) فقرة، الفقرات (١-٨) تقيس الحساسية من الفشل، والفقرات (٩-١٤) تقيس اجترار أحداث الماضي المؤلمة، وأجرى الباحث التحليل العاملي، واستخرج صدقه وثباته فبلغ (٠,٨٢) للحساسية من الفشل و (٠,٧٥) لاجترار أحداث الماضي. (الخضر، ٢٠٠٤: ٨٢).

٤- مقياس العلاقات الاجتماعية:

من إعداد (بشرى،٢٠٠١)، وهو معد للطلبة العرب الدارسون في الجامعات العراقية، ويتألف من (١٩) فقرة، تقيس (الروابط الاجتماعية، الدعم السلوكي والتفاعل الاجتماعي) واستخراج الصدق البنائي وتمييز الفقرات بالمجموعتين المتطرفتين، أما الثبات فاستخرج بإعادة الاختبار فبلغ (٠,٦٧)، وبالتجزئة النصفية فبلغ (٠,٦٧) أيضاً. (بشرى،٢٠٠١: ٤٣-٥٣).

الخصائص السيكومترية للمقاييس:

١- الصدق الظاهري:

عرضت المقاييس الأربعة على مجموعة من الخبراء* للتحقق من صدقها وإمكانية تطبيقها، وقد أبدى الخبراء موافقتهم على تطبيقها، مع اقتراح تغير البدائل في مقياس تقدير الذات من ثلاثة بدائل إلى خمسة. وتعديل بعض الكلمات في مقياس العلاقات الاجتماعية التي تخص الطلبة العرب.

فيما يخص قائمة (بيك) للاكتئاب، اعتمدت الباحثة الخصائص السيكومترية التي استخرجها (الجبوري،٢٠٠٥). أما المقاييس الثلاثة الأخرى، الذي طبق أثنان منها على بيئات أخرى وهي مقياس تقدير الذات والحساسية من الفشل واجترار الخبرات المؤلمة، ومقياس العلاقات الاجتماعية الذي طبق على الطلبة العرب الدارسين في الجامعات العراقية، فقد تم استخراج الخصائص السيكومترية لها وعلى النحو الآتي:

تمييز الفقرات:

تتطلب المقاييس النفسية حساب القوة التمييزية لفقراتها بهدف استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المستجيبين والإبقاء على الفقرات التي تميز بينهم (Chiselli, et al,1981:434).

* لجنة الخبراء:

١- أ.د إبراهيم عبد الخالق/ الجامعة المستنصرية.

٢- أ.د عبد الأمير الشمسي/ جامعة بغداد.

٣- أ.د كامل الكبيسي/ جامعة بغداد.

٤- أ.م.د رؤوف القيسي/ جامعة صلاح الدين

٥- أ.م.د سعدية درويش/ الجامعة المستنصرية.

٦- أ.م.د عدنان غائب/ الجامعة المستنصرية.

ولغرض استخراج القوة التمييزية لفقرات المقاييس الثلاث، تقدير الذات، والحساسية من الفشل واجترار الخبرات المؤلمة والعلاقات الاجتماعية).

رتبت درجات أفراد العينة في المقاييس الثلاث تنازلياً من أعلى إلى أدنى درجة واختير (٢٧%) من الدرجات العليا و (٢٧%) من الدرجات الدنيا، إذ بلغ عدد الطلبة في المجموعتين (٦٢) بواقع (٣١) لكل مجموعة وتراوحت درجاتهم في المقاييس الثلاثة كما يوضحها الجدول (٢).

جدول (٢)

درجات المجموعتين العليا والدنيا للمقاييس

أسم المقياس	درجات المجموعة العليا	درجات المجموعة الدنيا
تقدير الذات	١١٥-١٣٧	٦١-٨٤
العلاقات الاجتماعية	٧٠-٨٧	٣٣-٥٠
الحساسية من الفشل واجترار الخبرات	١٦-٢٦	٨-١٩

وقد تم تحليل كل فقرة إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين العليا والدنيا. وظهر أن الفقرات تميز بين المجموعتين عند مستوى (٠,٠٥) عدا ثلاث فقرات في مقياس تقدير الذات هي الفقرات (٩، ٢٥، ٢٧).

٢- صدق البناء:

وقد تم التأكد منه بحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وذلك يوفر الإنسان الداخلي (عبد الرحمن،١٩٨٣: ٢٦) وتفترض هذه الطريقة أن الدرجة الكلية للفرد تعد معياراً لصدق المقياس.

ولتحقيق هذا الصدق تم اختيار (٥٠) استمارة تخص إجابات أفراد العينة على المقاييس الثلاث بطريقة عشوائية، وطبقت معادلة (بيرسون) لاستخراج معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقاييس الثلاث.

وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٠٦-٠,٨٦) لمقياس تقدير الذات، وبين (٠,٤٣-٠,٩٢) لمقياس الحساسية من الفشل والخبرات المؤلمة. وبين (٠,٣٢-٠,٧٣) لمقياس العلاقات الاجتماعية.

وعند اختبار الدلالة الإحصائية لهذه المعاملات ظهر أنها دالة جميعاً عند مستوى (٠,٠٥) عدا ثلاثة فقرات في مقياس تقدير الذات لم تكن دالة. وهي نفس الفقرات التي لم تكن مميزة لذلك فقد تم استبعادها وهي الفقرات (٩، ٢٥، ٢٧). وبذلك أصبح المقياس بصورته النهائية مكون من (٢٧) فقرة، والجداول (٣، ٤، ٥) توضح ذلك:

جدول (٣)

القوة التمييزية لفقرات تقدير الذات ومعاملات صدقها (الاتساق الداخلي)

ت	القوة التمييزية	صدق الفقرة	ت	القوة التمييزية	صدق الفقرة
١	١٠,٣٧	٠,٧٦	١٦	١٠,٧٧	٠,٧٦
٢	٧,٤٦	٠,٦١	١٧	٣,٦٨	٠,٣٢
٣	٤,٤٧	٠,٤٧	١٨	١٠,١٦	٠,٦٧
٤	٥,٩٤	٠,٥٠	١٩	٤,١٢	٠,٤٥
٥	٥,٧٠	٠,٤٨	٢٠	٨,٥٤	٠,٤٨
٦	٧,٩٠	٠,٦١	٢١	٨,٢٣	٠,٦٧
٧	٦,١٧	٠,٥٤	٢٢	٦,٣٧	٠,٥٧
٨	١٠,٠٩	٠,٦٧	٢٣	٦,٣٧	٠,٦٢
٩	*١,١٧	*٠,١٧	٢٤	٩,٨٣	٠,٦٩
١٠	٦,٨٨	٠,٥٩	٢٥	*١,٤٨	*٠,١٢
١١	٩,١٨	٠,٦٧	٢٦	٧,٥٣	٠,٥٧
١٢	٨,٥٩	٠,٦٥	٢٧	*٠,٩٢	*٠,٠٦
١٣	٧,٠٢	٠,٥٥	٢٨	١١,٤٩	٠,٧٩
١٤	١٠,٤٧	٠,٧٠	٢٩	٩,٠٦	٠,٦٥
١٥	٦,٦٣	٠,٥٥	٣٠	١٠,٢٤	٠,٦٩

* الفقرات غير الدالة

- القيمة الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية ٦٠= (٢)
- القيمة الجدولية لمعاملات الارتباط عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية ٤٨= ٠,٢٣

جدول (٤)

القوة التمييزية لفقرات الحساسية من الفشل واجترار الخبرات المؤلمة ومعاملات صدقها

ت	القوة التمييزية	صدق الفقرة	ت	القوة التمييزية	صدق الفقرة
١	٧,٤٠	٠,٦٣	٨	٤,٣٦	٠,٤٣
٢	٦,٢٠	٠,٥١	٩	٦,١٠	٠,٦٢
٣	٦,٨١	٠,٥٩	١٠	٧,٦١	٠,٦٤
٤	٩,٠٦	٠,٦٩	١١	٨,٠٥	٠,٦٥
٥	٦,٢٧	٠,٥٨	١٢	٤,٧١	٠,٥١
٦	٦,٨٧	٠,٥٤	١٣	٦,٢٦	٠,٥٥
٧	١٠,٠٤	٠,٦٧	١٤	٧,٩٠	٠,٥٧

* جميع الفقرات دالة.

جدول (٥)

القوة التمييزية لفقرات العلاقات الاجتماعية ومعاملات صدقها

ت	القوة التمييزية	صدق الفقرة	ت	القوة التمييزية	صدق الفقرة
١	٤,٨٠	٠,٥٠	١١	٦,٢٧	٠,٤٩
٢	٦,٥٢	٠,٥٤	١٢	٥,٥١	٠,٤٣
٣	١١,٣٤	٠,٦٦	١٣	٧,٩٠	٠,٥٤
٤	٧,٠٩	٠,٥٢	١٤	١١,٦٥	٠,٧٣
٥	٧,٥١	٠,٦١	١٥	٦,٢٢	٠,٥٦
٦	٦,٥٣	٠,٥٥	١٦	٦,٥٣	٠,٥٦
٧	٣,٨٥	٠,٣٣	١٧	٦,٢٧	٠,٤٨
٨	٧,٠٣	٠,٦١	١٨	٤,٧٧	٠,٣٩
٩	٩,٥٠	٠,٦٧	١٩	٦,٨٣	٠,٥٠
١٠	٦,٩٩	٠,٦٢			

* جميع الفقرات دالة.

- الثبات:

يشير الثبات إلى دقة نتائج التطبيق أي الاتساق والاستقرار (عودة وملكاوي،١٩٩٢: ١٩٤)، وقد اعتمدت الباحثة طريقتين لاستخراجه هما التجزئة النصفية (الفاكرونباخ) ولاستخراجه، أختارت الباحثة (٥٠) استمارة من استمارات أفراد العينة في المقاييس الأربع بطريقة عشوائية، وقسمت إلى نصفين (فردية وزوجية). ثم استخرج معامل الثبات بتطبيق معادلة (بيرسون) بين درجات النصفين ثم صحح بمعادلة سبيرمان – بروان. واستخرج كذلك معامل ألفاكرونباخ والذي تعتمد معادلته على تباين الفقرات. والجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦)

معاملات الثبات التجزئة النصفية والفاكرونباخ للمقاييس الأربعة

اسم المقياس	التجزئة النصفية		الفاكرونباخ
	معامل الثبات	بعد التصحيح	
الاكتئاب	٠,٧٢	٠,٨٣	٠,٨٩
تقدير الذات	٠,٧٩	٠,٨٨	٠,٩٢
الحساسية من الفشل واجترار خبرات الماضي	٠,٦٢	٠,٧٧	٠,٨٥
العلاقات الاجتماعية	٠,٧٧	٠,٨٧	٠,٨٧

ويظهر من الجدول (٦) أن جميع معاملات الثبات للمقياسين جيدة.

ثالثاً: الوسائل الإحصائية:

تحقيقاً لأهداف البحث استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية:

١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقاييس، وللمقارنة بين أفراد العينة في المقاييس المستخدمة في البحث الحالي.

٢- معادلة بيرسون لاستخراج الثبات وإيجاد معامل الاتساق الداخلي لأدوات البحث والعلاقة بين المقاييس المستخدمة في البحث.

٣- معادلة سبيرمان بروان التصحيحية لرفع معاملات الثبات.

٤- معادلة الفاكرونباخ لاستخراج الثبات.

الفصل الرابع: نتائج البحث ومناقشتها

يتضمن الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث وتفسيرها في ضوء أهداف البحث:

بعد الانتهاء من تطبيق المقاييس الأربعة على عينة البحث، قسمت العينة إلى قسمين مكتئبين وغير مكتئبين وقد اعتمدت الباحثة على درجة أعلى من المتوسط النظري البالغ (١٨) معياراً لشدة الاكتئاب وتقسيم أفراد العينة إلى مكتئبين وغير مكتئبين. (البياتي، ١٩٩١).

١- **الهدف الأول**: التعرف على الفروق بين الطلبة المكتئبين وغير المكتئبين في تقدير الذات:

ولتحقيق هذا الهدف، تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وظهر أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (١٠,٢١) وهي أكبر من القيمة الجدولية (١,٩٨) وهي دالة عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١١٢) والجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمكتئبين وغير المكتئبين في تقدير الذات

الطلبة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
مكتئبين	٦١	٧٧,١١	١٦,٧١	١٠,٢١	١,٩٨	دالة
غير مكتئبين	٥٣	١٠٥,١٣	١١,٧٣			

وتشير هذه النتيجة إلى أن المكتئبين يكون تقدير الذات لديهم منخفضاً. أما الأفراد غير المكتئبين فيكون تقديرهم لذواتهم إيجابياً ويبدون آراء إيجابية عن أنفسهم.

٢- **الهدف الثاني**: التعرف على الفروق بين الطلبة المكتئبين وغير المكتئبين في الحساسية من الفشل.

وتحقيقاً لهذا الهدف، تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وظهر أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٥,٨٠) وهي أكبر من القيمة الجدولية (١,٩٨) وهي دالة عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١١٢) والجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمكتئبين وغير المكتئبين في الحساسية من الفشل

الطلبة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
مكتئبين	٦١	٣٠,٠٩	٤,٢٣	٥,٨٠	١,٩٨	دالة

غير مكتئبين	٥٣	٢٤,٢٠	٦,٥٠			

ويعني هذا أن الطلبة المكتئبين يعانون من الحساسية من الفشل أكثر من الطلبة غير المكتئبين.

٣- **الهدف الثالث:** التعرف على الفروق بين الطلبة المكتئبين وغير المكتئبين في إجترار الخبرات المؤلمة:

وتحقيقاً لهذا الهدف، تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وظهر أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٨,٧٨) وهي أكبر من القيمة الجدولية (١,٩٨) وهي دالة عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١١٢) والجدول (٩) يوضح ذلك:

جدول (٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمكتئبين وغير المكتئبين في اجترار الخبرات المؤلمة

الطلبة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
مكتئبين	٦١	٥١,٩٥	٦,٠٥	٨,٧٨	١,٩٨	دالة
غير مكتئبين	٥٣	٣٩,٢٢	٩,٢٦			

وهذه النتيجة لصالح المكتئبين حيث أنهم يتذكرون الخبرات الماضية المؤلمة التي حدثت في السابق أكثر من غير المكتئبين.

٤- **الهدف الرابع:** التعرف على الفروق بين الطلبة المكتئبين وغير المكتئبين في العلاقات الاجتماعية:

وتحقيقاً لهذا الهدف، تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وظهر أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (١٠,٣٣) وهي أكبر من القيمة الجدولية (١,٩٨) وهي دالة عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١١٢) والجدول (١٠) يوضح ذلك:

جدول (١٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمكتئبين وغير المكتئبين في العلاقات الاجتماعية

الطلبة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
مكتئبين	٦١	٥٢,٣٩	١٠,٦٦	١٠,٣٣	١,٩٨	دالة

غير مكتئبين	٥٣	٧٠,٤٧	٧,٤٦			

وتشير هذه النتيجة إلى وجود فروق دالة لصالح غير المكتئبين في العلاقات الاجتماعية.

٥- **الهدف الخامس**: الكشف عن العلاقة بين الاكتئاب وكل من تقدير الذات والحساسية من الفشل واجترار خبرات الماضي والعلاقات الاجتماعية.

وتحقيقاً لهذا الهدف استخدم معامل ارتباط بيرسون والجدول (١١) يوضح ذلك:

جدول (١١)

يوضح معاملات الارتباط بين درجات الاكتئاب والمقاييس الأخرى

الاكتئاب / اسم المقياس	معامل الارتباط		نوع العلاقة	الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
	المحسوبة	الجدولية		
تقدير الذات	-٠,٦٨	٠,١٩	عكسية	دالة
الحساسية من الفشل	٠,٥٤		طردية	دالة
اجترار أحداث الماضي	٠,٦٩		طردية	دالة
العلاقات الاجتماعية	-٠,٧٢		عكسية	دالة

مناقشة النتائج:

تشير نتائج البحث إلى أن أكثر من نصف عينة البحث الحالي يعانون من اكتئاب بسيط، حيث بلغ عدد الأفراد الذين حصلوا على درجات أعلى من المتوسط النظري (٦٢) فرداً من مجموع (١١٤) وهو استجابة اعتيادية لعدد كبير من حالات الشد في حياتنا اليومية. ويمكن تفسير ذلك إلى أن طلبة السنة الأولى من أفراد عينة البحث، ربما يتعرضون لصعوبات في التوافق مع الحياة الجامعية، فضلاً عن التغييرات المتسارعة في مجالات الحياة كافة والظروف الصعبة والمعقدة التي يمر بها المجتمع قد تؤدي إلى تأثيرات على قيمهم ومعاييرهم تعمل على تهديد منظومتهم المعرفية، مما ينتج ردود أفعال تتسم بالشعور بالحزن والتشاؤم والانقباض واليأس وجميعها تعمل على انخفاض دافعيتهم واستمتاعهم بالحياة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العيسوي (١٩٩٤) التي أظهرت أن طلبة السنة الأولى من الجامعة يمليون إلى الاكتئاب أكثر من طلبة السنوات الأخرى.

وأظهرت نتائج البحث أن المكتئبين لديهم نظرة سلبية نحو الذات وتقديرها، وقد يعود ذلك إلى أن الشخص الذي يشعر بالاكتئاب يعتقد أنه عديم الفائدة والكفاءة وغير جدير بالثقة، وكما يرى (بيك) أن الأفراد المكتئبين يقوّمون الأحداث وأنفسهم من وجهة نظر سلبية، فهم يتوقعون الإخفاق أكثر من النجاح في أعمالهم. أن سبب هذه النظرة السلبية والتشاؤمية يعود إلى تشويهات في نمط التفكير، فالمكتئبين يركزون على الجوانب السيئة فقط. (الجبوري، ٢٠٠٥: ٢٩).

كما أظهرت نتائج البحث أن الأفراد المكتئبين يعانون من الحساسية من الفشل، وهذا يعني الخوف والضيق من فكرة فشلهم في موضوع هو مركز اهتمامهم كالامتحان أو الرفض من قبل الآخرين أو عجزهم عن تحقيق أهدافهم. كما أظهرت النتائج أيضاً المكتئبين من أفراد عينة البحث يفرطون في تذكر الأحداث المؤلمة التي مروا بها والمواقف المزعجة أكثر من ميلهم إلى تذكر الأحداث السارة، مما يزيد من شعورهم بالتعاسة، ومن المنطقي التوقع انه كلما زادت حساسية الفرد من فشله وزاد تذكره للأحداث المؤلمة التي مرت به زاد مستوى شعوره بالاكتئاب.

وتشير نتائج البحث أن الطلبة المكتئبين يعانون من ضعف العلاقات الاجتماعية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بلنكس وبرونر (١٩٩٥) ويتفق ذلك مع رأي (Gottib&Ley) في أن الشبكة الاجتماعية للمكتئبين صغيرة وأقل إسناداً مقارنة بغير المكتئبين (الجبوري،٢٠٠٥: ٢٦).

وأظهرت نتائج البحث أن هناك علاقة ارتباطية عكسية بين الاكتئاب وتقدير الذات وهذا يتفق مع دراسة العطا (١٩٩٣)، والعلاقات الاجتماعية، أي كلما زاد الاكتئاب قل تقدير الذات والعلاقات الاجتماعية وبالعكس. وظهر أن هناك علاقة موجبة طردية بين الاكتئاب وبين الحساسية من الفشل واجترار أحداث الماضي المؤلمة، فكلما زاد الاكتئاب زادت الحساسية من الفشل وتذكر الأحداث المؤلمة التي مر بها الفرد وبالعكس. وهذه الارتباطات تعزز النتيجة التي توصل إليها البحث الحالي حول معرفة الفروق بين المكتئبين وغير المكتئبين من أفراد عينة البحث.

التوصيات:

وفي ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي:

١- إنشاء مركز للإرشاد النفسي في الكلية للاهتمام بحل المشكلات النفسية للطلبة.

٢- الاهتمام بالأنشطة الاجتماعية والرياضية والترفيهية داخل الكلية لدورها في تنمية العلاقات الاجتماعية.

المقترحات:

تقترح الباحثة إجراء للدراسات الآتية:

١- دراسة العلاقة بين الاكتئاب والعزلة الاجتماعية.

٢- دراسة مقارنة بين المكتئبين وغير المكتئبين بالمثابرة.

٣- دراسة العلاقة بين الاكتئاب والتفاؤل – التشاؤم.

المصادر

أولاً: المصادر العربية:

- البياتي، خليل إبراهيم. (١٩٩١). تعريب وتعديل واختصار قائمة (بيك) للاكتئاب، بغداد، مقبول للنشر في مجلة العلوم التربوية والنفسية.
- الجبوري، كاظم جبر. (٢٠٠٥). أثر العلاج السلوكي المعرفي في تعديل البنى المعرفية للمصابين بالاكتئاب، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.
- الحداد، ياسمين. (١٩٩٠). أساليب العزو وتقدير الذات والاكتئاب، دراسات نفسية، المجلد السابع عشر، تموز.
- حواشين، مفيد نجيب وزيدان نجيب. (١٩٨٩). النمو الانفعالي عند الأطفال، دار الفكر للتوزيع والنشر.
- الخضر، عثمان حمود. (٢٠٠٤). الغضب وعلاقته بمتغيرات الصحة النفسية، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد ٣٢، العدد ١، جامعة الكويت.
- رزق، أسعد. (١٩٧٧). موسوعة علم النفس، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت.
- الرواجفة، عبد الله علي. (٢٠٠٤). أثر برنامج إرشادي جمعي في تخفيف الشعور بالعزلة الاجتماعية لدى طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية في الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.
- الريحاني، سليمان وآخرون. (١٩٨٩). علاقة الأفكار اللاعقلانية بالاكتئاب لدى طلبة كليات الجامعة الأردنية، المجلد ١٦، الجامعة الأردنية.
- زهران، حامد عبد السلام. (١٩٧٨). الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتب، القاهرة.

- العادلي، راهبة عباس. (٢٠٠١). العلاقة بين الاكتئاب وتقدير الذات لدى طلبة الجامعة.
- عبد الخالق، أحمد محمد. (١٩٩٣). أصول الصحة النفسية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- عبد الرحمن، سعد. (١٩٨٣). القياس النفسي، مكتبة الفلاح، الكويت.
- عطا، محمود. (١٩٩٣). تقدير الذات وعلاقته بالوحدة النفسية والاكتئاب لدى طلاب الجامعة، دراسات نفسية، العدد ٣، يونيو.
- عودة، أحمد سليمان وملكاوي، فتحي حسن. (١٩٩٢). أساسيات البحث العلمي في التربية وعلم النفس، مكتبة الكناني، أربد.
- العيسوي، عبد الرحمن. (١٩٨٨). أمراض العصر، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- ـــ. (١٩٩٠). علم النفس الشواذ والصحة النفسية، دار الراتب الجامعية، القاهرة.
- ـــــ. (١٩٩٤). الأعصبة النفسية والذهانات العقلية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- فراج، عثمان لبيب. (١٩٧٠). أضواء على الشخصية والصحة النفسية، مكتبة النهضة العربية، القاهرة.
- كمال، علي. (١٩٨٣). النفس – انفعالاتها وأمراضها وعلاجها – الدار العربية، بغداد.

ثانياً: المصادر الأجنبية:

- Atkinson,R.L., etal (1990). Introduction to Psychology, 10th ed. London: Harcourt Brace Jovanovich, Publishers.
- Ghiselli, E.E, Comphell, J.P. & Zedeck, S. (1981). Measurement Theory For Behavioral Science, San Francisco: W.H. Freeman & Co.
- Lau. S: Kong. Ch. (1999). The Acceptance of Lonely Other: Effects of Loneliness and Gender of the target person

and Loneliness of the perceiver. Soc Psychology, 1999. Abr: 139 (2): 299-41.

- Lewinsan, P.M. (1981). Depression – Related Cognitive Antecedent Or consequence. Journal of Abnormal Psychology, Vol.90.

- Murphy, J.S. & New Lon, B.J. (1987). "Loneliness and The Mainstreamed hearing Impaired College Student, American annual of Deaf. Vol. 132, No.1, pp:21-25.

- Nigro, C.M. (1988). "Loneliness and depression: an attributional analysis", Dissertation Abstract International, Vol.48, No.10, p:3143-B.

- Oltmanns, T, Neale, J.M. & Davison, G.C. (1995). Case Studies in Abnormal Psychology, New York: John Wiley & Son Inc.

- Wolman, B. (1973). Dictionary of Behavioral Science. Von Nostrand, New York.

http:// www. Coldcure. Com/ html/ dep. Html. 2005.

http:// www. Hayatanafs. Com.

http:// www. annabaa.

http:// www. arabiyat. Com.